

Distr.: General
30 January 2018

القرار ٢٣٩٨ (٢٠١٨)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٨١٦٨ المعقودة في ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام بشأن الاستعراض الاستراتيجي لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ (S/2017/1008)، وتقريره عن مساعيه الحميدة المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ (S/2017/814)، وتقريره عن عملية الأمم المتحدة في قبرص المؤرخ ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ (S/2018/25)،

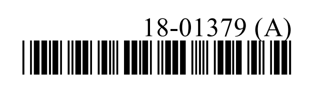
وإذ يلاحظ أن حكومة قبرص توافق على ضرورة الإبقاء على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى ما بعد ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ في ضوء الأوضاع السائدة في الجزيرة،

وإذ يردد ما أعرب عنه الأمين العام من اعتقاد راسخ بأن المسؤولية عن إيجاد حل تقع أولا وقبل كل شيء على عاتق القبارصة أنفسهم، وإذ يعيد تأكيد الدور الرئيسي للأمم المتحدة في مساعدة الطرفين على التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة للنزاع في قبرص ولانقسام الجزيرة،

وإذ يرحب بالالتزامات المبينة في البيان المشترك الصادر عن الزعيمين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني في ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٧ على أساس الإعلان المشترك المعتمد في ١١ شباط/فبراير ٢٠١٤، ***وإذ يرحب كذلك*** بالتقدم المحرز في المفاوضات منذ ذلك الحين، بما في ذلك إعادة عقد المؤتمر المعني بقبرص تحت رعاية الأمم المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١٧ والتزام المشاركين فيه بدعم العملية المؤدية إلى تسوية شاملة في قبرص، وبالدعم المقدم من الأمين العام ومستشارته الخاصة المعنية بقبرص، إليزابيث سبيهار،

وإذ يشير إلى الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي لمشاركة جميع الأطراف مشاركة تامة ومرنة وبنّاءة في مفاوضات تفضي إلى إيجاد تسوية، وإذ يلاحظ أن المؤتمر المعني بقبرص الذي عقد في السنة الماضية لم يسفر عن تسوية دائمة وشاملة وعادلة على أساس إقامة اتحاد ذي طائفتين وذي منطقتين تسوده المساواة السياسية، وفقا لما هو مبين في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وإذ يشجع الجانبين على تجديد التزامهما بالتوصل لهذه التسوية، وإذ يؤكد أن الوضع الراهن لا يمكن أن يظل على ما هو عليه،





وإذ يلاحظ ضرورة المضي قدما في النظر في التدابير العسكرية لبناء الثقة وفي المناقشات الدائرة بشأنها، ***وإذ يدعو*** إلى تجدد الجهود من أجل تنفيذ جميع تدابير بناء الثقة المتبقية وإلى الاتفاق على مزيد من الخطوات لبناء الثقة بين الطائفتين وتنفيذها،

وإذ يعيد تأكيد أهمية استمرار عمليات عبور القبارصة للخط الأخضر، وإذ يشجع على فتح معابر أخرى باتفاق بين الجانبين،

واقتناعا منه بالفوائد الكثيرة المهمة التي يمكن أن يجنيها القبارصة كافة من إيجاد تسوية شاملة ودائمة في قبرص، بما في ذلك الفوائد الاقتصادية، ***وإذ يحث*** الجانبين وزعيميهما على تعزيز النبرة الإيجابية في الخطاب العام، ***وإذ يشجعهما*** على أن يشرحا بوضوح للطائفتين، قبل إجراء أي استفتاءات بوقت كاف، فوائد التسوية وكذلك ضرورة إبداء المزيد من المرونة وروح التوافق لضمان تحقيقها،

وإذ يبرز الأهمية، السياسية والمالية على السواء، للدور الداعم الذي يؤديه المجتمع الدولي، لا سيما دور جميع الأطراف المعنية في اتخاذ خطوات عملية من أجل مساعدة الزعيمين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني على تجديد التزامهما بالتوصل إلى تسوية تحت رعاية الأمم المتحدة؛ ***وإذ يحيط علما*** بتقييم الأمين العام الذي يفيد بأن الوضع الأمني في الجزيرة وعلى طول الخط الأخضر يظل مستقرا، ***وإذ يحث*** جميع الأطراف على تجنب أي عمل من شأنه أن يفضي إلى زيادة التوتر أو أن يقوض التقدم المحرز حتى الآن أو يضر بأجواء حسن النية في الجزيرة، بما في ذلك انتهاكات الوضع العسكري الراهن،

وإذ يشير إلى اعتقاد الأمين العام الراسخ بأن الحالة في المنطقة العازلة ستتحسن إذا قبل الجانبان مذكرة عام ١٩٨٩ التي تستخدمها الأمم المتحدة،

وإذ يلاحظ مع الأسف أن الجانبين يمنعان الوصول إلى حقول الألغام المتبقية في المنطقة العازلة وأن عملية إزالة الألغام في قبرص يجب أن تستمر، ***وإذ يلاحظ*** أن الألغام لا تزال تشكل خطرا في قبرص، ***وإذ يلاحظ*** أيضا المقترحات المقدمة والمناقشات المعقودة والمبادرات الإيجابية المتخذة بشأن إزالة الألغام، ***وإذ يحث*** على التعجيل بالتوصل إلى اتفاق ييسر استئناف عمليات إزالة الألغام وتطهير حقول الألغام المتبقية،

وإذ يثني على عمل اللجنة المعنية بالمفقودين، وإذ يبرز أهمية تكثيف أنشطتها، ومن ثم ضرورة إتاحة جميع المعلومات المطلوبة، على نحو ما أعرب عنه في النشرة الصحفية الصادرة عن اللجنة المعنية بالمفقودين في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٦ بشأن استعراض مواد المحفوظات، ***وإذ يلاحظ*** أنه لم تحدد بعد تحديدا قاطعا هوية ١ ١٤٧ من المفقودين من بين ما مجموعه ٢ ٠٠٢ من المفقودين، ***وإذ يحث*** على إفساح المجال للوصول إلى جميع المناطق على وجه السرعة كيما تؤدي اللجنة مهامها، ***وإذ يعرب*** عن ثقته في أن هذه العملية ستعزز المصالحة بين الطائفتين،

وإذ يقر بأن مشاركة المرأة وتوليها القيادة بصورة فعلية أمر أساسي للعملية السياسية ويمكن أن يسهم في جعل أي تسوية يتوصل إليها مستقبلا مستدامة، ***وإذ يشير*** إلى أن المرأة تؤدي دورا بالغ الأهمية في عمليات السلام على النحو المعترف به في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٢٥ والقرارات ذات الصلة، ***وإذ يشير أيضا*** إلى أهمية مشاركة الشباب مشاركة فعلية بما يتفق وأحكام القرار ٢٢٥٠،

وإذ يحث الجانبين على مضاعفة جهودهما الرامية إلى تعزيز الاتصالات بين الطائفتين والأنشطة المشتركة بينهما، والمشاركة الفعلية للمجتمع المدني، بما في ذلك المبادرات والمشاريع الإنمائية المشتركة بين الطائفتين التي يمكن أن تعمل الطائفتان في إطارها وأن تستفيدا منها بشكل مشترك، وتشجيع التعاون بين الهيئات الاقتصادية والتجارية، وتذليل كل العقبات التي تعترض هذه الاتصالات،

وإذ يؤكد ضرورة أن يتبع المجلس نهجا صارما واستراتيجيا في نشر قوات حفظ السلام،

وإذ يدرك ضرورة إجراء استعراض منتظم لجميع عمليات حفظ السلام من أجل كفالة كفاءتها وفعاليتها، ***وإذ يلاحظ*** أهمية التخطيط للمرحلة الانتقالية فيما يتعلق بالتسوية، بما في ذلك تقديم توصيات، حسب الاقتضاء، لإدخال مزيد من التعديلات على ولاية القوة ومستويات قواتها ومواردها الأخرى ومفهوم عملياتها، مع مراعاة التطورات الميدانية وآراء الطرفين،

وإذ يلاحظ مع التقدير الجهود التي يبذلها كل من الأمين العام والممثلة الخاصة إليزابيث سبيهار،

وإذ يشاطر الأمين العام امتنانه لحكومة قبرص وحكومة اليونان لما تقدمانه من تبرعات لتمويل القوة، وطلبَه مزيداً من التبرعات من البلدان والمنظمات الأخرى، ***وإذ يعرب*** عن تقديره للدول الأعضاء التي تساهم بأفراد في القوة،

وإذ يرحب بما تبذله الأمم المتحدة من جهود لتوعية أفراد حفظ السلام في جميع عمليات حفظ السلام التابعة لها بشأن الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والأمراض المعدية الأخرى ومكافحتها، وإذ يشجع تلك الجهود،

١ - ***يرحب*** بالتقدم المحرز في العملية التي يقودها الزعيمان منذ ١١ شباط/فبراير ٢٠١٤ وبجهود الزعيمين ومفاوضيهما من أجل التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة، ***ويلاحظ*** النتائج التي تمخض عنها المؤتمر المعني بقبرص، ***ويحث*** الجانبين وجميع الأطراف المعنية المشاركة على تجديد إرادتهم السياسية والتزامهم بإيجاد تسوية برعاية الأمم المتحدة؛

٢ - ***يحيط علما*** بتقارير الأمين العام (S/2017/814 و S/2017/1008 و S/2018/25)؛

٣ - ***يعيد تأكيد*** جميع قراراته ذات الصلة التي اتخذها بشأن قبرص، وبخاصة القرار ١٢٥١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وما تلاه من قرارات؛

٤ - ***يشير*** إلى قرار مجلس الأمن ٢٣٦٩ (٢٠١٧)، ويهيب بالزعيمين القيام بما يلي:

(أ) الإسهام بجهودهما في مزيد من العمل من أجل تقريب وجهات النظر بشأن القضايا الجوهرية؛

(ب) تكثيف العمل مع اللجان التقنية بهدف تعزيز الاتصالات بين الطائفتين وتحسين الحياة اليومية للقبارصة؛

(ج) تحسين الجو العام للتفاوض من أجل التوصل إلى تسوية، بطرق تشمل تركيز الرسائل الموجهة إلى الجمهور على أوجه التقارب وسبل المضي قدما، وتوجيه رسائل بنّاءة ومنسجمة بقدر أكبر؛ والامتناع عن الخطابات التي يمكن أن تجعل نجاح العملية أكثر صعوبة؛

(د) زيادة مشاركة المجتمع المدني في العملية حسب الاقتضاء؛

٥ - *يرحب* باستعداد الأمين العام لكي يبقي مساعيه الحميدة رهن الإشارة لمساعدة الجانبين إذا قررا معا الانخراط مجددا في مفاوضات مع إبداء الإرادة السياسية اللازمة، على النحو الوارد في تقريره المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، *ويعرب* عن دعمه التام لذلك؛ *ويطلب* إلى الأمين العام أن يواصل التخطيط للمرحلة الانتقالية فيما يتعلق بالتسوية، مسترشدا بالتقدم المحرز في المفاوضات، ويشجع الجانبين على العمل معا ومع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وبعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة في هذا الصدد؛

٦ - *يحث* على تنفيذ تدابير بناء الثقة ومواصلة اتخاذها بناء على رؤية مشتركة للمستقبل وإجراءات مشتركة، ويتطلع إلى الاتفاق على المزيد من هذه الخطوات المقبولة لدى الطرفين وتنفيذها، بما في ذلك التدابير العسكرية لبناء الثقة وفتح المعابر المتفق عليها بالفعل ومعابر أخرى، *ويحث* الجانبين على الارتقاء بالاتصالات والتبادل والتعاون بين الطائفتين بما يسهم في تهيئة بيئة مواتية للتسوية؛

٧ - *يشدد* على أهمية المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمع المدني والمرأة بوجه خاص في جميع مراحل عملية السلام، *ويحث* على إشراكها في وضع وتنفيذ استراتيجيات ما بعد انتهاء النزاع لتحقيق السلام المستدام؛ *ويشدد أيضا* على أهمية المشاركة الكاملة والفعالة للشباب؛

٨ - *يرحب* بجميع الجهود الرامية إلى الاستجابة لمتطلبات اللجنة المعنية بالمفقودين بشأن استخراج الرفات، وبالنداء المشترك الذي أصدره الزعيمان في ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥ للحصول على معلومات في هذا الصدد، *ويهيب* بجميع الأطراف أن تتيح إمكانية الوصول الكامل إلى جميع المناطق بسرعة أكبر، نظرا للحاجة إلى تسريع عمل اللجنة؛

٩ - *يعرب* عن دعمه التام لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، *ويقرر* تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٨؛

١٠ - *يرحب* بتقرير الأمين العام عن الاستعراض الاستراتيجي للقوة (S/2017/1008)، *ويؤيد* تنفيذ التوصيات الواردة فيه في حدود الموارد المتاحة؛

١١ - *يؤيد* ضرورة تحسين قدرة البعثة على الاتصال والتفاعل مع الجانبين على صعيد جميع العناصر، بما في ذلك الاتصالات المباشرة مع الناس، من أجل الحفاظ على الاستقرار والهدوء، وبالتالي الإسهام بفعالية في تهيئة الظروف المواتية لإحراز التقدم في عملية التسوية؛

١٢ - *يهيب* بكلا الجانبين أن يواصلا مشاركتهما، على وجه الاستعجال ومع احترام ولاية القوة، في المشاورات الجارية معها بشأن تعيين حدود المنطقة العازلة وبشأن مذكرة الأمم المتحدة لعام ١٩٨٩ بهدف التوصل إلى اتفاق عاجل بشأن المسائل العالقة؛

١٣ - *يهيب* بالجانب القبرصي التركي والقوات التركية إعادة الوضع العسكري في ستروفيليا إلى ما كان عليه قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛

١٤ - *يهيب* بكلا الجانبين السماح بوصول أخصائيي إزالة الألغام وتسهيل إزالة الألغام المتبقية في قبرص داخل المنطقة العازلة، *ويحث* كلا الجانبين على توسيع نطاق عمليات إزالة الألغام لتمتد إلى خارج المنطقة العازلة؛

١٥ - ***يطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن التقدم المحرز صوب التسوية بحلول ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٨، وعن تنفيذ هذا القرار بحلول ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٨، وأن يواصل إطلاع مجلس الأمن على المستجدات حسب الاقتضاء؛

١٦ - ***يرحب*** بالجهود التي تبذلها القوة من أجل تنفيذ سياسة الأمين العام القائمة على عدم التسامح إطلاقا في قضايا الاستغلال والاعتداء الجنسيين وكفالة امتثال أفرادها التام لمدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك، ***ويطلب*** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في هذا الصدد وأن يواصل إطلاع مجلس الأمن على المستجدات، ***ويحث*** البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، بما في ذلك تنظيم دورات تدريبية للتوعية قبل النشر، وعلى اتخاذ الإجراءات التأديبية وغيرها من الإجراءات لكفالة المساءلة التامة في حالات إتيان الأفراد التابعين لها أي سلوك من هذا القبيل؛

١٧ - ***يقرر*** أن يبقي المسألة قيد نظره.